

ذم الهوى

فإذا هو لا يعرفه فقلنا له إنا قاتلوك .

فقال هل أنتم تاركي حتى ألحق بهؤلاء الطعائن .

قال قلنا نعم ونحن مدركوك لا محالة .

قال فأتى هودج طعينة منهن قد وصفها بشيء من حسن وجمال فقال .

أريتكم أن طالبتكم فلحقتكم ... بحلية أو أدركتكم بالخوانق .

أما كان حقا أن ينول عاشق ... تكلف إدلاج السرى والودائق .

ثم قال .

فلا ذنب لي قد قلت إذ أهلنا معا ... أثيبي بود قبل إحدى الصفائق .

أثيبي بود قبل أن تشحط النوى ... وينأى الأمير بالحبيب المفارق .

ثم قال اسلمي حبيش قبل انقطاع العيش .

فقلت له اسلم عشرا وتسعا وترا وثمانى تترى .

ثم أتى فمد عنقه فقال شأنكم فاصنعوا ما أنتم صانعون فقدمناه فضربنا عنقه فرأيت تلك

الطعينة نزلت من هودجها فحنت عليه فلم تزل تقبله حتى ماتت .

قال فحدثنا رسول الله ﷺ فرأيت أنه قد ضحك حتى بدت نواجذه